تدريب أطفال الروضة على تحديد المشكلة باستخدام قصة بقرة بنى إسرائيل

إعـــداد
عـــلا حامد السيد على
معلمة رياض أطفال - بإدارة بنها التعليمية

إشـــراف

أ.د/ صـلاح الدين عبد القادر محمد
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية النوعية – جامعة بنهـا

د/ مـروة الحسينى محمـد توفيـق
مدرس بقسم رياض الأطفال
كلية التربية النوعية - جامعة بنهـا

ملخص البحث

يهدف البحث الحالى إلى تدريب أطفال الروضة على تحديد وصياغة المشكلة وذلك باستخدام بعض التدريبات المستوحاه من قصة بقرة بنى إسرائيل. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة مقياس مهارة حل المشكلات المصور إعداد الباحثة, وأيضًا التدريبات المستوحاه من قصة بقرة بنى إسرائيل إعداد الباحثة, وتم اختيار عدد ٦ أطفال كعينة للدراسة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ذو المجموعة الواحدة (التطبيق القبلى والبعدى) وتوصلت الدراسة إلى فاعلية التدريبات المستوحاه من قصة بقرة بنى إسرائيل فى تدريب أطفال الروضة على تحديد وصياغة المشكلة.

المقدمة:-

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة الفترة التكوينية الحاسمة من حياه الفرد. ذلك لأنها الفترة التى يتم فيها وضع البذورالأولى للشخصية التى تتبلوروتظهر ملامحها فى مستقبل حياة الطفل.

ولفترة الطفولة المبكرة أهمية كبيرة حيث تعتبر الفترة الحاسمة التى يتم فيها تكوين المفاهيم الأساسية للطفل حيث يكون الطفل لنفسه ما يسمى ببنك المعلومات الخاص به والذى يمكنه من التفاعل والتكيف السليم مع نفسه ومع مجتمعه.(سعدية محمد على بهادر,٢٠١١)

ويمكن تنمية مهارات الأطفال فى المجالات المختلفة المتعلقة بجوانب النمو وكان من نتائج دراسة دراسة لمياء عيد على عبد النبى(٢٠١٣) التى تهدف إلى معرفة مدى فاعلية برنامج الأنشطة القائم على مهارات حل المشكلات ومدى تأثيره على الأحكام الأخلاقية

لأطفال ما قبل المدرسة ذوى المشكلات السلوكية, كما أشارت دراسة ولاء محمد الكدش (٢٠١٣) أنه يمكن تنمية بعض القيم الثقافية لدى طفل الروضة وذلك بإستخدام برنامج قائم على قصص الأنبياء , وتستقيد الباحثة من ذلك بأنه ثبت نجاح بعض البرامج فى تنمية بعض مهارات أطفال ما قبل المدرسة.

وتعتبر القصص أبرز أنواع أدب الأطفال ويرجع الأهتمام بها إلى أن الطفل ميال بطبيعته إلى القصة, يلذ الإستماع إليها ,ويشوقة أن يقرأها, أو يشهد حوادثها تمثل أمامه, لأن فى القصة حركة حياة تثير إنتباهه وتجدد نشاطة. (محمد فتحى عبد الهادى وآخرون ,٢٠٠٨)

كما أن الطفل فى حياته اليومية يتعرض لعدد من المواقف والمشكلات التى تتطلب منه تحديد لهذه المشكلة.وتعتبر قدرة الطفل على تحديد المشكلات فن يجب أن نكسبه للأطفال كما أنه يتطلب وقتا وجهدا وتدريبا وخبرة من أجل إكسابه وتطويره.

وتتعدد مداخل اكساب أطفال الروضة مهارة تحديد المشكلة وحلها ومنها دراسة صلاح محمد (٢٠١٠) والتى تهدف إلى تنمية حل المشكلات لدى الأطفال وذلك باستخدام اللعب التخيلى وألعاب الواقع الأفتراضى. ومن هذا المنطلق وجدت الباحثة مدى أهمية تدريب أطفال ما قبل المدرسة مهارة تحديد المشكلة وحلها.

مشكلة البحث :-

من خلال عمل الباحثة فى الروضات الحكومية وجدت أن أطفال الروضة يتعرضون لكثير من المواقف التى تتطلب منهم تحديد تلك المشكلات وحلها أو التعامل معها بشكل مختلف وتكاد تكون تلك المواقف يومية وفى معظم الأنشطة والتدريبات التى يقوم بها الطفل داخل الروضة. وتعددت الدراسات التى اهتمت باكساب طفل الروضة مهارة تحديد المشكلات وحلها.

وللقصص تأثير على نمو الأطفال لأن ذلك يتمشى مع خصائصهم ويشبع حاجاتهم, وتعتبر القصة من أهم وسائل تكوين شخصية الطفل. (سعيد عبد المعز على ,٢٠٠٩)

والجدير بالذكر أن الأطفال فى مرحلة الرياض يفضلون قصص الحيوانات والطيور والسبب فى ذلك كما يرى علماء النفس أن الطفل الصغير يشعر بسعادة كبيرة إزاء الحيوانات الصغيرة، ولاسيما حين يرتبط معها بعلاقة الصداقة، فهو يألفها، وهى تأنس إليه، وربما كانت العلاقة بين الطفل وتلك الحيوانات أوثق من

علاقته بمن هم حوله من الكبار، ولديها من عوامل الاستجابة التى تعبر عنها بأشكال من الحركات اللطيفة التى ترسم الابتسامة على شفتى الطفل.

مما سبق وجدت الباحثة أن مشكلة البحث الحالى تتحدد فى مدى أهمية تدريب طفل الروضة علي مهارة تحديد المشكلات وحلها وذلك بإستخدام قصة بقرة بنى إسرائيل. ويتم بلورة مشكلة البحث فى التساؤل التالى:

- هل يمكن اكساب الأطفال مهارة تحديد المشكلة عن طريق قصة بقرة بنى إسرائيل؟

أهمية البحث :-

يمكن أن يسهم البحث الحالى فى :

- إلقاء الضوء على تناول القرآن الكريم لقصص الحيوان (بقرة بنى إسرائيل) والإستفادة من هذا التناول فى تدريب الأطفال على تحديد المشكلة.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى تدريب الأطفال على تحديد وصياغة المشكلة.

مصطلحات البحث :-

* **القصة "The story"**

"القصة في أصل اللغة مأخوذة من "قص الأثر" وقد ورد هذا المعني في القرآن الكريم في " **قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا " الكهف: ٦٤**

وهى تعنى تتبع أثره واستقصاه أي أنها بهذا المعنى اقوى في دلالتها من كلمتي "حكى" أو "روى" والتي تعنى نقل الحديث أو الخبر. فهي من دلالتها لفظاً ومعنى أقوى في التعبير عن مفهومها من الحكاية أو الرواية وإن شاع استعمالها في العربية وخاصة في التعبير عن القصة الطويلة." (فاطمة عبد الرؤف هاشم, ٢٠٠٨, ١٧)

"تعرف القصة أيضًا بأنها حكاية تقوم على الأحداث والصراع والعقدة والحل والأشخاص والزمان والمكان والهدف المنوط بها هو الأمتاع والتسلية.وهى مجموعة من الحكايات البسيطة تناسب خصائص أطفال الروضة .تقوم على فكرة واضحة مناسبة

لخبرات الطفل وإدراكه وتتضمن حادث أو مجموعة من الحوادث يربطها خط درامى شخصيات وزمان ومكان ولها بداية ونهاية وتهدف إلى التعليم والتثقيف والأمتاع والتسلية." (سعيد عبد المعز, ٢٠٠٩ ,١١١)

* **"Animal stories قصص الحيوان فى القرآن الكريم "**

يعد هذا اللون من القصص إحدى الوسائل الإيجابية لتكوين العقيدة الدينية فى نفوس الأطفال, وذلك لما لها من قيمة عظيمة فى تهذيبهم وتقديم القدوة والمثل الصالح التى ترسخ فيهم مبادئ الإيمان وعرض بعض المشكلات التى نتعلم من خلالها تحديد وصياغة المشكلات. (سمير عبد الوهاب ,٢٠٠٤)

* **مهارة تحديد المشكلة (حل المشكلات)**

أشار محمد حسن غانم (٢٠١١) إلى أن حل المشكلات "هو أسلوب عقلي يعتمد على دوراً نشطاً وفعالاً للطفل حين تقدم له مشكلة ويطلب منه أن يفكر في حل لها. حيث من الممكن أن يواجه الفرد بأسئلة جديدة تتحدي تفكيره , وتتطلب حل , فيفكر ويستخدم أساليب الملاحظة وفرض الفروض والتجريب في سبيل الوصول إلي تفسيرات أو حلول مقبولة للمشكلة المطروحة علي الفرد. أو أسلوب يعتمد علي النشاط الذهني المنظم وفق منهج علمي يبدأ باستثارة تفكير الفرد من خلال طرح مشكلة ما تستحق التفكير والبحث عن حلها وفق خطوات علمية منظمة ومن خلال ممارسة عدد من الأنشطة حتى تكلل هذه الجهود بالوصول إلي حل لها." (محمد حسن غانم , ٢٠١١ , ١٤٢)

وتشير الباحثة إلى تحديد المشكلة (حل المشكلات) إجرائيا بأنها : طريقة من طرق التعليم الحديثة يقوم بها الطفل عندما يقع فى حيرة وشك تجاه موقف ما تجعله داءم البحث عن الحقائق داخل خبراته السابقة وذلك للوصول إلى الحل .

الإطـار النظـرى

أولاً : القصة الأدبية وأهميتها

تعد القصص هى أفضل وسيلة نُقدم عن طريقها ما نريد تقديمه للأطفال, سواء كان ذلك قيمًا دينية أو أخلاقية, معلومات علمية أو تاريخية أو جغرافية, توجيهات سلوكية

واجتماعية حيث أن الإسلوب القصصى بما فيه من خيال وربط للأحداث يمكن أن يكون الوعاء الذى نصب فيه كل ما نريد تقديمه للأطفال. (محمد السيد حلاوة, ٢٠٠٣)

فالقصة تمده بعادة التفكير العلمى المنظم, فمن الناحية التربوية تحظى القصص بأهمية تربوية كبرى فى جميع مراحل التعليم, لذا غالبًا ما يلجأ إليها المربون لمساعدة الطفل على النمو المتكامل, من خلال نشر معلومة مع أحداثها, أو المرور بخبرات إنسانية متنوعة ,هذا فضلًا عن إرضاء حاجاته واهتماماته المختلفة. (سمير عبد الوهاب أحمد, ٢٠٠٤)

وتهدف البرامج القصصية التى تقدم للأطفال إلى تنمية ميولهم فى الاستمتاع بمضمون وأحداث القصص وما تتضمنه من قيم واتجاهات ايجابية وتنمية المهارات المختلفة. ومن هذا المنطلق جاء البحث الحالى لتدريب أطفال الروضة على تحديد الم شكلة باستخدام قصة بقرة بنى إسرائيل.

كما تعتبر القصة من أقرب الفنون الأدبية إلى نفس الطفل, تشده بأبطالها وتثيره بأحداثها فيقبل عليها ويستمتع بها ويطلب المزيد منها فوضح John Solomon أن للقصة أهمية فى تعليم الطفل الكثير عن الفضيلة والروحنيات , كما أنها تغذى طموحه , وتتحدث عن الأفكار والقيم التى يفضلها المجتمع مثل القيم الإنسانية والعدالة والتعاطف والتنوع العميق فى الظروف الإنسانية .(John Solomon, 2000)

فأهمية قصص الأطفال تكمن في أنها تبدأ من الواقع الذى يعيشه الطفل, وتقترب به تدريجياً من عالم الكبار, أي أنها لا تنطلق من واقع غريب كلية, وإنما تستند إلى أرضية يقف عليها الطفل لتنطلق منها إلى عالم أكثر غنى واتساعاً.

كما أنها من الأساليب التي تعمل على تدريب حواس الطفل وتعليمه التفكير الإبداعي, فقصص الأطفال تُعد وسيلة طبيعية لتنمية التفكير والتعلم عند الطفل وذلك لما تتضمنه القصص من عناصر مختلفة وكثيرة وعلاقات أشياء تنتظم في تتابع خاص للأحداث مما يجعلها باعثاً للتفكير, ولما تتطلبه من الفهم, والتطبيق, والتحليل.(الشيماء كامل, ٢٠١٤)

فعن طريق القصة يتعلم الطفل الكثير من المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم, وخصائص الأشياء, وقوانين الطبيعة, والحيل المختلفة التي يمكن أن يتخذها الإنسان للنجاة من الأخطار والمآزق. (سمير عبد الوهاب,٢٠٠٤, ٨٦) والدراسات التى أكدت على ذلك دراسة "أماني سمير عبد الوهاب, ٢٠١٠" أن للقصة دور في تنمية مهارات الإبداع لدى طفل الروضة وذلك بعمل برنامج متعدد الوسائط في مجال القصة. ودراسة "رحاب محمد طه, ٢٠١٠" والتى تؤكد على أن للقصص العلمية دور في تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة.

وللقصة أهمية قصوى حيث تعمل على إثراء الحصيلة اللغوية لدي الطفل وتنمية قدرته على التعبير بأشكاله المختلفة (اللفظي – الشفاهي – المكتوب) (إيمان سعد زناتي, ٢٠٠٩: ١٧)

وأكد عدد من الدراسات على أهمية الدور الذى تلعبه القصة في تنمية مهارات اللغة عند الأطفال مثل دراسة "غادة عزوز النمرسي, ٢٠١١" والتي تشير غلى أهمية القصص القرآني ودوره في تنمية مهارات اللغة عند الأطفال. ودراسة "هدى عبد الواحد, ٢٠١٠" والتي تشير إلى فاعلية لعب أدوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

ثانياً : القصة القرآنية وأهميتها

يعتمد القرآن الكريم فى عرض عدد من قضاياه عن طريق القصص وذلك لما عمله هذا الفن أو هذا الإسلوب من قدرة على مخاطبة مختلف العقول بطريقة ميسرة وواضحة الهدف والمعنى. ومن الآيات القرآنية التي ذُكر فيها اسم القصة ما يلى :-

" وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ " الأعراف: ١٧٦

" نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ " يوسف:٣

" إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " آل عمران: ٦٢

إن القرآن الكريم منهج شامل لكل الموضوعات يعالج كل جوانب الإنسان والحياة والمساحة التى شغلتها القصة القرآنية من كتاب الله تعالى مساحة كبيرة, فالقصص

القرآنى لا يقل الحيز الذى يشغله من كتاب الله تعالى عن الربع إن لم يزد قليلًا, حيث يبلغ القصص القرآنى ثمانية أجزاء تقريبًا من الثلاثين جزءًا, وهذا الحيز يتوزع ما بين السور المكية والسور المدنية, والسور المكية أكثر تناولًا للقصة القرآنية من السور المدنية. (عبد الله محمد, ١٩٨٨)

وجاء هذا البحث ليتعرف على المنهج الذي تناولته القصة القرآنية في طرح مهارة حل المشكلات والقصص القرآني من أبرزالأساليب والوسائل التي استعملها القرآن الكريم لتحقيق أهدافه ومقاصده قال تعالى: **" لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِم عِبرَةٌ لأُولِى الأَلبَبِ مَا كَانَ حَدِيثاً يُفتَرَى وَلَكِن تَصدِيقَ الَّذِى بَينَ يَدَيهِ وَتَفصِيلَ كُلِّ شَىءٍ وَهُدًى وَرَحمَةً لِّقَومٍ يُؤمِنُونَ " يوسف: ١١١**

إن القصة في القرآن عملًا فنيًّا مستقلًا في موضوعه وطريقة عر ضه، وإدارة حوادثه والتعبير القرآني يؤلف بين الغرض الديني والغرض الفني، فيما يعرضه من الصور والمشاهد. إن الجمال الفني أداة مقصودة للتأثير الوجداني، فيخاطب حاسة الوجدان الدينية، بلغة الجمال الفنية. (سيد قطب, ٢٠٠٢, ط١٦)

والقرآن الكريم لم يهمل القصة كوسيلة تربوية. والقصة معلم بارز من معالم القرآن الكريم لتوضيح الحقائق وإزالة الشبهات : **" إِنَّ هَذَا القُرءَانَ يَقُصُّ عَلَى بَنِى إِسرَاءِيلَ أَكثَرَ الَّذِى هُم فِيهِ يَختَلِفُونَ " النمل: ٧٦** (سمير عبد الوهاب , ٢٠١٥)

أن القصص القرآنى تناول مشكلات خاصة بالإنسانية وقدم حلولًا لها, يستطيع من خلال دراسة خطوات هذه الحلول ,وأن نتعلم الطريقة العلمية المنظمة فى حل المشكلات, بما يعرف بالطريقة العلمية الصحيحة (المنهج العلمى), ويبدأ دائمًا المنهج العلمى بصياغة المشكلة. وهذا ما يود البحث التركيز عليه, وهى تدريب الأطفال على الخطوات العلمية كما جاءت بالقصص القرآنى لتحديد وصياغة المشكلة.

كما أكد عدد من الدراسات على أهمية القصص القرآنى مثل دراسة فيصل الطاهر خلف الله والتى أكدت دراسته على أن القصة القرآنية تخاطب العقل والمشاعر والوجدان وهى تنفرد بالواقعية, وتمس الحقائق بعمق. فهى من أهم وسائل الدعوة لما لها من جاذبية وأثر فى النفس والقلب. (فيصل الطاهر خلف الله, ٢٠٠٦, ٣٠١)

وتكتسب القصة فى القرآن الكريم أهميتها من كونها منسوبة إلى الله جل فى علاه, مصداقًا لقوله **"نَحنُ نَقُصُّ عَلَيكَ أَحسَنَ القَصَصِ بِمَا أَوحَينَا إِلَيكَ هَذَا القُرءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبلِهِ لَمِنَ الغَافِلِينَ" يوسف: ٣**

كما تكمن أهميتها فى التالى :

- تصديق الأنبياء السابقين وإحياء ذكراهم وتخليد آثارهم.

- إظهار صدق الرسول محمد ﷺ فى دعوته.
- إيضاح أسس الدعوة إلى الله. (سمير عبد الوهاب, ٢٠١٥, ١٧٩-١٧٠)

ثالثاً : مهارة حل المشكلات (تحديد المشكلة)

من خلال عمل الباحثة في الروضات الحكومية وجدت أن أطفال الروضة يتعرضون لكثير من المشكلات (المواقف) التي تتطلب منهم حل تلك المشكلات (المواقف) أو التغلب عليها أو التعامل معها بشكل مختلف وتكاد تكون تلك المواقف يومية في معظم الأنشطة والتدريبات التي يقوم بها الطفل داخل الروضة .

ولذلك فإن تنمية مهارات حل المشكلات لدي الأطفال أصبحت ضرورة ملحة في عصرنا الحاضر الذي يتسم بسرعة التغيير, وكثرة المواقف الجديدة والتي تستدعي تنمية قدرة الطفل علي مواجهتها وإيجاد الحلول المناسبة لها ,فينظر إلي تلك الصعوبات باعتبارها مشكلات يجب حلها وليس باعتبارها مفاجآت وأموراً طارئة يجب تجنبها , كما أن نجاح الطفل في الوصول إلي حلول مرضية للمشكلات مُدرباً مُنذ الصغر ومكتسباً للخبرات والسلوك الإيجابي في مواجهه المشكلات في مراحل عمره المختلفة.

أثبتت نتائج الدراسات السابقة فاعلية استخدام البرامج في تنمية واكساب مهارات حل المشكلات ومنها: دراسة (صلاح محمد محمود , ٢٠١٠) مدي فعالية اللعب التخيلي وألعاب الواقع الافتراضي في تنمية حل المشكلات وحب الاستطلاع لدي الأطفال. كما حاولت دراسة (رباب محمد طه , ٢٠١٠) التعرف على مدي فاعلية مداخل رواية القصص العلمية في تنمية مهارات التفكير لدي طفل الروضة. وكذلك دراسة (أمانى سمير عبد الوهاب , ٢٠١٠) والتي هدفت إلي التعرف علي مدى فاعلية برنامج متعدد الوسائط في مجال القصة لتنمية مهارات الإبداع لدي طفل الروضة. وهدفت أيضاً دراسة (إيمان فؤاد البرقى , ٢٠١١) إلي تنمية مهارات حل المشكلات لدي طفل الروضة باستخدام بعض الأنشطة التعليمية. كما هدفت دراسة (بلسم عبد الله علي , ٢٠١١) إلى فعالية برنامج لتنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال ما قبل المدرسة. وكما في دراسة (Stoll Julia- 2012,) التي هدفت إلى اكساب الأطفال مهارة حل المشكلات عن طريق الفيزياء في مرحلة رياض الأطفال. وكذلك دراسة (fessakis ,2013) التى هدفت إلى تنمية حل المشكلات من قبل أطفال الرياض سن (٥-٦) في بيئة برنامج كمبيوتر. كذلك

اهتم البحث الحالى بتدريب أطفال الروضة على تحديد المشكلة باستخدام قصة بقرة بنى إسرائيل.

تعريف المشكلة Problem

عرفها (عادل يحيى,١٩٩٩ ,١٤) بأنها "الفجوة أو الثغرة التي تنشأ بين ما نحن عليه الأن وما نريد أن تصل إليه , و في نفس الوقت لا يكون معروفاً كيفية ملء هذه الفجوة في اللحظة الراهنة."

وعرفتها (صفاء الأعسر, ٢٠٠٠, ١٧) "بأنها فجوة معينة بين ما يريده الطفل في المستقبل وبين ما لديه في الواقع."

كما عرفها (محمد وفائي , ٢٠٠١, ٣٦٤) بأنها حالة عدم الرضا و التوتر تنشأ عند إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف أو عجز في الحصول على النتائج المتوقعة.

كما عرفها كل من (حسن شحاته, زينب النجار, ٢٠٠٣, ٢٧٦) بأنها "أية صعوبة محيرة حقيقية كانت أم اصطناعية يتطلب حلها إعمال الفكر."

وعرفها جون ديوي بأنها حالة حيرة و شك و تردد , تتطلب بحثاً يجرى لاستكشاف الحقائق التي تساعد في الوصول إلى الحل. (مجدى عزيز ابراهيم, ٢٠٠٤, ٣١٣)

وعرفها (عادل محمد العدل, ٢٠١٠ ,٣٦٨) "بأنها موقف جديد يكون بمثابة عقبة تعوق إرضاء حاجات الفرد و رغباته , ولا يكفى لحله السلوك التعودى أو الخبرة السابقة والمشكلات أنواع فمنها النظري والعملي ومنها الشخصي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات التى تناولت القصص القرآنية

- دراسة سمية محمد خيرت سعد عبد اللطيف (٢٠٠٩) بعنوان :" أثر القصص القرآنى على بعض جوانب شخصية الطفل"

هدفت هذه الدراسة إلى : التعرف على الأثر الذي يمكن أن يحدثه برنامج قصصي في إشباع بعض الحاجات النفسية لطفل الروضة, وذلك من خلال تقديم برنامج يقوم على الأسس المتبعة في توجيه وتعليم الأطفال, و تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني (٥-٦) سنوات تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة وكل مجموعة (٣٠) طفلا وطفلة, تمثلت أدوات الدراسة فى : استمارة المستوى الإجتماعي والإقتصادي إعداد عيد العزيز الشخص(٢٠٠٦), اختبار الذكاء لـ (جود إنف – هاريس) , تقنين محمد فرغلي (٢٠٠٤), مقياس الحاجات النفسية لطفل ما قبل المدرسة , إعداد أسماء السرسي و أماني عبد المقصود (٢٠٠٠) , البرنامج القصصي , إعداد سمية محمد خيرت, و أسفرت نتائج الدراسة عن : أن البرنامج القصصي المصمم والمستخدم في هذه الدراسة قد أدى الى إشباع بعض الحاجات النفسية (الكفاءة, الإستقلال, الإنتماء) مما يدل على فاعليته, واستفادت الباحثة من هذه الدراسة أن القصة مهمة ولها دور كبير في إشباع بعض الحاجات النفسية لطفل الروضة وبالتالى تؤثر على جوانب شخصيته.

- دراسة نهاد عبد الله العبيد (٢٠٠٩) بعنوان : " فاعلية وحدة مقترحة فى تنمية المفاهيم الدينية والعلمية المتضمنة فى القصص القرآنى لأطفال الروضة بدولة الكويت"

هدفت هذه الدراسة إلى : التعرف على المفاهيم الدينية لدى أطفال مرحلة الرياض , التعرف على المفاهيم العلمية لدى أطفال مرحلة الرياض, واستخلاص وتحديد أهم المفاهيم الدينية المتضمنة فى بعض القصص القرآنى, واستخلاص وتحديد أهم المفاهيم العلمية المتضمنة فى بعض القصص القرآنى, وأيضًا بناء وحدة مقترحة فى مجال رياض الأطفال متضمنة للمفاهيم الواردة فى القصص القرأنى على لسان الطيروالحيوان, واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى والنهج الوصفى , وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلًا وطفلة من المستوى الثانى التى تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات من روضتين بمحافظة العاصمة , والجهراء. تمثلت أدوات الدراسة فى : قائمة بالمفاهيم الدينية المستمدة من بعض القصص القرآنى, تفيد فى إعداد وحدة مقترحة فى رياض الأطفال فى مجال (خبرة الحيوانات) والمتضمنة للمفاهيم المستخلصة من القصص العلمية فى القرآن الكريم. وكذلك قائمة بما يراه المختصون فى رياض الأطفال لما يلزم أطفال الرياض من قيم دينية وعلمية, وبطاقة ملاحظة لقياس نمو المفاهيم الدينية قبل وبعد التطبيق, وبطاقة ملاحظة لقياس نمو المفاهيم العلمية قبل وبعد التطبيق, وقد أسفرت نتائج الدراسة عن

فاعلية الوحدة المقترحة فى تنمية المفاهيم الدينية والعلمية المتضمنة فى القصص القرآنى لأطفال الروضة, وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة أنه من خلال القصص القرآنى يمكن تنمية المفاهيم الدينية والعلمية لطفل الروضة.

- دراسة غادة محمد عزوز النمرسى (٢٠١١) بعنوان :" القصص القرآنى ودوره فى تنمية مهارات اللغة عند الأطفال"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفه أثر القصص القرانى على نمو المهارة اللغوية (استماع – تحدث)عند الأطفال, ومعرفه أثر القصص القرانى على تنمية مهارة الفهم عند الأطفال, ومعرفة هل لعامل الجنس اثر على نمو المهارة اللغوية بعد تطبيق البرنامج, وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من أطفال الروضة, وقد تمثلت أدوات الدراسة فى : استماره جمع مؤشرات الحاله الاجتماعيه والاقتصاديه والثقافيه للطفل .(إعداد غادة محمد عزوز النمرسى), واختبار الذكاء المصور. (أحمد زكي صالح), ومقياس مهاره الفهم. (عزه خليل), واستمارة ملاحظة لنمو المهاره اللغوية. (إعداد لابوف وتاف وترجمه عزه خليل), وقد أسفرت نتائج الدراسة أنه يمكن تنمية مهارات اللغة عند الأطفال وذلك باستخدام القصص القرآني , وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة معرفة مدى فاعلية القصص القرانى ودوره فى تنميه مهارات اللغه عند الأطفال.

- دراسة أحمد محمد على الزعبى و وفاء سليمان محمود عوجان (٢٠١٣) بعنوان :" فاعلية استخدام القصص القرآنى فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طفل ما قبل المدرسة"

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية استخدام القصص القرآنى فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طفل الروضة ما قبل المدرسة, وتكونت عينة الدراسة من ٣٢ طفلًا وطفلة ١٦ مجموعة ضابطة و١٦ مجموعة تجريبية تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات, من روضة أطفال منطقة صافوط بالقرب من عمان, تمثلت أدوات الدراسة فى: مقياس لتقييم مهارات التفكير الإبداعى لدى طفل ما قبل المدرسة, وأيضًا تصميم وتطبيق وحدتين تعلميتين لقصص مقتبصة من القرآن الكريم, تضمنتا قصة سيدنا إبراهيم ويوسف عليهما السلام, وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات التفكير الإبداعى (الأصالة والطلاقة والمرونة) تعزى للتعليم من خلال القصص القرآنى. وكانت الفروق لصالح العينة

التجريبة, أى أن استخدام القصص القرآنى يسهم فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة, وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة أن استخدام القصص القرآنى يسهم فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

- دراسة هبة مصطفى عبد الهادي عبد الجواد الزينى (٢٠١٦) بعنوان :" توظيف بعض حلقات مسلسل قصص الإنسان فى القرآن لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة"

هدفت هذه الدراسة إلى : تحديد القيم التربوية المتضمنة فى بعض حلقات مسلسل قصص الإنسان فى القرآن الكريم. وتوظيف بعض حلقات مسلسل قصص الإنسان فى القرآن لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة. ولفت أنظار القائمين على العملية التربوية من مصممى البرامج والمعلمين وأولياء الأمور إلى أهمية انتقاء برامج التليفزيون والأفلام الكرتونية التى تتمشى مع القيم الدينية والتربوية. وبيان مدى تأثير البرامج والمسلسلات التليفزيونية الإجابية على نمو القيم التربوية والدينية لأطفال مرحلة الرياض, تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلًا وطفلة من أطفال المستوى الثانى بروضة مركز رعاية وتنمية الطفولة والأمومة بجامعة المنصورة, وتمثلت ادوات الدراسة فى : استبانه لاستطلاع رأى الخبراء والمتخصصين حول أهم القيم التربوية التى يجب اكسابها لأطفال الرياض. (إعداد الباحثة), واستماة لتحليل مضمون (محتوى) بعض حلقات مسلسل قصص الإنسان فى القرآن الكريم. (إعداد هبة مصطفى), ومقياس القيم التربوية المصور. (إعداد هبة مصطفى), وقد أسفرت نتائج الدراسة عن : فعالية حلقات مسلسل قصص الإنسان فى القرآن الكريم المحددة فى الدراسة الحالية. وإمكانية توظيفه فى البرنامج اليومى وضمن المنهج المقدم للأطفال باستخدام الأنشطة المختلفة لتنمية القيم التربوية لدى أطفال الروضة, وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة : معرفة أنه يمكن تنمية القيم التربوية لدى أطفال الروضة وذلك من خلال قصص القرآن.

ثانياً : الدراسات التى تناولت مهارة حل المشكلات (تحديد المشكلة)

- دراسة سحر توفيق نسيم محمد(٢٠٠١) بعنوان:" فاعلية برنامج لتنمية قدرة أطفال الرياض على استخدام اسلوب حل المشكلات من خلال بعض المواقف الحياتية"

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح لتنمية قدرة أطفال الرياض على استخدام اسلوب حل المشكلات من خلال بعض المواقف الحياتية, وقد بلغت عينه الدراسة ٧١

طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني ثم تقسيمهم الى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها ٣٥ طفلا وطفلة بحضانة الشهيد خالد الطوخي والاخرى ضابطة بلغ عددها ٣٦ طفلا وطفلة بحضانة الإمام محمد عبده بمدينة المنصورة, وتمثلت أدوات الدراسة فى برنامج لتنمية قدرة أطفال الرياض على استخدام اسلوب حل المشكلات من خلال بعض المواقف الحياتية, وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج المقترح لتنمية قدرة أطفال الرياض على استخدام اسلوب حل المشكلات من خلال بعض المواقف الحياتية, وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة أنه يمكن تنمية قدرة الأطفال على استخدام اسلوب حل المشكلات وذلك من خلال بعض المواقف الحياتية.

- دراسة Dowlati ; Parched (٢٠٠١) بعنوان :" Development of search problem solving strategies in preschool children" التطور في استراتيجيات حل المشكلات عند أطفال ما قبل المدرسة"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة قدرة الأطفال على البحث والتقصي ومتابعة آثار الأقدام , للبحث عن الطفل المفقود في ساحة الروضة, باستخدام أسلوب حل المشكلات, وتكونت العينة من أطفال ما قبل المدرسة, وتمثلت أدوات الدراسة فى تصميم الباحث اسلوبين لتطبيق البحث في البيئة الطبيعية يشكل مفتوح , البحث من خلال تتبع أبعاد ثنائية المسار بشكل مصور, وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فشل الأطفال الأقل من ٥ سنوات في تتبع الآثار للبحث عن الشخص المفقود في البيئة المفتوحة, بينما نجحوا في تتبع الآثار للبحث عن الطفل المفقود عند تتبع آثار المصور الثنائية, وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة في معرفة قدرة الأطفال على البحث والتقصي ومتابعة آثار الأقدام , للبحث عن الطفل المفقود في ساحة الروضة, باستخدام أسلوب حل المشكلات.

- دراسة سامية مختار محمد علي شهبو(٢٠٠٦) بعنوان :" فعالية برنامج يستخدم إسلوب حل المشكلات الإجتماعية في خفض مستوى السلوك العدواني لطفل الروضة"

تتحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي الكشف عن فعالية البرنامج الذي يستخدم إسلوب حل المشكلات الإجتماعية في خفض مستوى السلوك العدواني لطفل الروضة . والتأكد من استمرارية أثر البرنامج, أجريت الدراسة الحالية على عينة قوامها عشرون طفلا وطفلة , أعمارهم تمتد بين (٥-٦) سنوات , وتم تقسيمهم على مجموعتين احداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل مجموعة عشرة أطفال, وتمثلت أدوات الدراسة فى

اختبار رسم الرجل لـ (جود إنف - هاريس) : ترجمة و إعداد " مصطفى فهمي" (١٩٨٠) , ومقياس المستوى الإجتماعي الإقتصادي الثقافي (المطور) للأسرة المصرية : إعداد " محمد بيومي خليل " (٢٠٠٠), ومقياس السلوك العدواني لأطفال الروضة : إعداد " آمال أباظة " (١٩٩٩), وتعديل سامية مختار شهبو, وبرنامج يستخدم أسلوب حل المشكلات الإجتماعية في خفض مستوى السلوك العدواني لطفل الروضة ،إعداد الباحثة, وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن : فعالية برنامج يستخدم اسلوب حل المشكلات الإجتماعية في خفض مستوى السلوك العدواني لطفل الروضة, وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة فى : أن إسلوب حل المشكلات يساعد على خفض مستوى السلوك العدواني لطفل الروضة.

- دراسة رباب طه على (٢٠٠٧) بعنوان :" أثر برنامج لتنمية مهارة حل المشكلات باستخدام بعض الوسائط التكنولوجية عند أطفال ما قبل المدرسة"

تهدف الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج لتنمية مهارة حل المشكلات باستخدام بعض الوسائط التكنولوجية عند اطفال ما قبل المدرسة, وتكونت عينة الدراسة من خمسون طفلا وطفلة مقسمين إلى مجموعتين إحداهما ضابطة (٢٥) طفل وطفلة و مجموعة تجريبية (٢٥) طفل وطفلة, وتمثلت أدوات الدراسة فى استمارة مستوى إجتماعي إقتصادي , إعداد / عبد العزيز الشخص ١٩٨٨, واختبار الذكاء لـ (جود انف - هاريس) , تقنين / فاطمة حنفي ١٩٨٣, واختبار حل المشكلات , إعداد / أمل السيد عبد العزيز ٢١ , و برنامج حل المشكلات إعداد رباب طه على, وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن : فاعلية برنامج لتنمية مهارة حل المشكلات باستخدام بعض الوسائط التكنولوجية عند اطفال ما قبل المدرسة, وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة : بأنه يمكن تنمية مهارة حل المشكلات وذلك باستخدام بعض الوسائط التكنولوجية عند أطفال ما قبل المدرسة.

فروض البحث :-

❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى على مقياس مهارة حل المشكلات وذلك لصالح القياس البعدى."

إجراءات الدراسة

أولاً : منهج الدراسة :

سوف تستخدم الباحثة المنهج التجريبى. وسوف تقوم الباحثة بإختيار التصميم التجريبى ذو المجموعة الواحدة (التطبيق القبلى والبعدى).

ثانياً : عينة الدراسة :

تم اختيار عدد(٦) أطفال كعينة للدراسة و كانت أعمارهم كالتالى:(حبيبة,٤.٥سنة), (ياسين,٤.٥سنة),(محمد,٥.٥سنة),(جومانا, ٥.٥سنة),(أروى,٦.٥سنة), (مالك,٧.٥سنة).

ثالثاً : أدوات الدراسة :

- مقياس مهارة حل المشكلات المصور. (إعداد الباحثة)
- تدريبات مستوحاه من قصة بقرة بنى إسرائيل. (إعداد الباحثة)

أولاً : مقياس مهارة حل المشكلات المصور. (إعداد الباحثة)

هدف المقياس : يهدف هذا المقياس إلى قياس مهارة تحديد وصياغة المشكلات لدى طفل الروضة التي تتراوح أعمارهم ما بين(٥-٦) وذلك من خلال إجابات الأطفال على أسئلة مهارة تحديد وصياغة المشكلة المتضمنة في كل مشكلة مقدمة إليه.

تعليمات المقياس :

- هذا المقياس يطبق فرديًا علي الأطفال.
- هذا المقياس يطبق علي الأطفال العاديين واستبعاد الحالات الخاصة.
- ليس هناك وقت محدد لإنهاء التطبيق.
- يتم تسجيل الاستجابات بدقة كما يراها الطفل ووفقًا لاستجابته هو.

وصف المقياس :

قامت الباحثة بإعداد مقياس يتناول مجموعة من المشكلات المصورة التى تتناول مواقف حياتية متنوعة تعبر عن خبرات مختلفة تقيس مهارة حل المشكلات لأطفال الروضة التى تتراوح أعمارهم من (٥ : ٦) سنوات . ويكون المقياس فى صورته المبدئية فى شكل صورتان الصورة (أ) نظرى أى يتم تطبيقه نظريًا عن طريق عرض صورة للمشكلة أمامه وعليه حل المشكلة شفهيًا . والذى احتوى بداخله على (١١) مشكلة , والصورة (ب) عملى أى يتم تطبيقه بشكل عملى أى أقوم بوضع الطفل داخل المشكلة

ويقوم بحها عمليًا باستخدام الأدوات التى تقوم الباحثة بتوفيرها لذلك . والذى احتوى بداخله على (٨) مشكلات .

وبعد العرض على مجموعة من المحكمين والعلماء تم دمج الصورتان فى صورة واحدة مع حذف بعض المشكلات التى حصلت على أقل من ٧٠% حيث أصبح المقياس فى صورة واحدة يتكون من (١٥) مشكلة وهما كالتالى :

م	المشكلة	م	المشكلة	م	المشكلة
١	مشكلة الغرق فى حمام السباحة	٦	مشكلة القفز من على الكرسى	١١	مشكلة المتاهه
٢	مشكلة العب بالأراجيح	٧	مشكلة المشى الحافى	١٢	مشكلة الشكل الخفى
٣	مشكلة اللعب بالكرة	٨	مشكلة الحذاء المفكوك	١٣	مشكلة الضفدع (فك وتركيب)
٤	مشكلة الأماكن العالية	٩	مشكلة ألم الأسنان	١٤	مشكلة القلم المقصوف
٥	مشكلة الرفق بالحيوان	١٠	مشكلة ترتيب الأحداث	١٥	مشكلة المركب الورقية

ويتم اتباع التعليمات الخاصة بمهارة تحديد المشكلة كالتالى :

مهارة تحديد المشكلة

وتتمثل في القدرة علي تحديد المشكلة والتعبير عنها .

أقوم بعرض الموقف الذي به مشكلة علي الطفل وعليه أن يقوم بتحديد المشكلة التي يراها حيث أطلب من الطفل النظر إلي الصورة وأسأله ماذا ترى ؟ وأتركه يكتشف المشكلة بنفسه وكلما توقف ألفت نظره إلي المتغيرات التي لم يدركها.

زمن تطبيق المقياس :

المقياس غير محدد بزمن معين وحددت الباحثة مدة حوالي ٣٠ دقيقة ، وقد تزيد أو تقل قليلاً تلك المدة نظراً لوجود الفروق الفردية بين الأطفال حيث لا يمكن مقارنه طفل بآخر وانطلاقاً من خصائص نمو الطفل التى تنص على قصر انتباه الطفل فلا يمكن تحديد فترة محددة لكل طفل .

طريقة تطبيق المقياس:

نظراً لأن عينة البحث من أطفال الروضة من سن (٥-٦) سنوات، لذا رأت الباحثة اختيار أسلوب يتناسب مع تلك الفئة العمرية من خلال :

- تطبيق المقياس باللغة الشفهية (لعدم تمكن الطفل من القراءة) أي أقوم بعرض المشكلة أمامه وأحكى له الموقف ثم أطلب منه تحديد المشكلة التى يراها أمامه.
- تطبيق المقياس بشكل فردي مع كل طفل على حدة .

تصحيح المقياس:

يتكون المقياس من ١٥ مشكلة وكل مشكلة تصحح من (٠ – ١) وعند استطاعة الطفل تحديد المشكلة يأخذ درجة وعند عدم استطاعته يأخذ صفر.

ثانياً : تدريبات مستوحاه من قصة بقرة بنى إسرائيل. (إعداد الباحثة)

هناك مجموعة من المحددات الرئيسية التى تقوم عليها التدريبات وهى كالتالى :

- استخدام استراتيجية حل المشكلات كاستراتيجية هامة من استراتيجيات التعلم الفعالة فتقوم الباحثة بتدريب الأطفال على طريقة تحديد وصياغة المشكلة التى تعرض عليه.
- المعلمة هي المرشدة والموجهة للعملية التعليمية وكذلك مقومة لها .
- استغلال نشاط الطفل لتنمية مهاراته .
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية .
- الطفل إيجابى وفعال مع الباحثة وهو محور وأساس النشاط.

أهداف التدريبات :

* **الهدف العام :**

إن الهدف الرئيسى من التدريبات هو تدريب أطفال الروضة على تحديد وصياغة المشكلة باستخدام قصة بقرة بنى إسرائيل .

* **أهداف إجرائية :**

يتحدد هدف التدريبات إجرائيًا في ارتفاع درجات العينة بعد القياس البعدي لمهارة حل المشكلات.

ومن هذا الهدف الإجرائي الرئيسي ، تنبع عدة أهداف إجرائية فرعية هى:

- تهدف هذه التدريبات إلى استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة مثل (مجسمات لبعض الحيوانات– متاهات) أثناء تقديم التدريبات وذلك لعدم تسلل الملل فى نفوس الأطفال.

- إثارة الخيال لدى الأطفال مما يسهم في تنمية مهارة تحديد المشكلات لدى الأطفال.
- التدريب على تحديد وصياغة المشكلات.
- إمداد الطفل بخبرات متعددة وجديدة من خلال قصة بقرة بنى إسرائيل.
- قدرة الطفل على الحوار والمناقشة وصياغة المشكلات.
- أن يعرف الطفل أن طاعة الله واجبة وأن طاعة الوالدين وبرهم من طاعة الله.
- أن يتعرف الطفل على الأدوات والخامات الفنية المتوفرة.
- أن يحمد الله ويشكره على نعمه وعطاياه حتى لو كانت قليلة.
- أن يتعرف الطفل على قدرة الله في إحياء الموتى.

عدد الجلسات	**٥جلسات**
زمن الجلسة الواحدة	**٤٥ق**

الأساليب والفنيات والاستراتيجيات التى تم استخدامها فى التدريبات

- **استراتيجية حل المشكلات :**

يعتمد اسلوب حل المشكلات على تقديم بعض موضوعات المنهج فى صورة سؤال أو موقف مشكل يشعر به الطفل, ويفكر فيه, ويقوم بتحديد وصياغة المشكلة وقد قام البحث الحالي بتدريب أطفال الروضة على تحديد المشكلات باستخدام قصة بقرة بنى إسرائيل.

- **أسلوب الحوار والمناقشة :**

عبارة عن حوار منظم يعتمد على تبادل الآراء والأفكار, ويتم فيها التفاعل الإيجابى للخبرات بين الأطفال والمعلمة وبين الأطفال وبعضهم داخل قاعة النشاط , وفيه تترك المعلمة فرصة كبيرة للأطفال للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم عن طريق طرح الأسئلة الإستفسارية, واستخدام ألعاب الكلام والفوازير, وعلى المعلمة تقبل كل الأفكار الصادرة من الأطفال. وقد استخدمت الباحثة هذا الإسلوب أثناء البرنامج حيث تعتمد معظم أنشطة رياض الأطفال بصفة عامة والأنشطة المقدمة فى البرنامج الحالى بصفة خاصة على الحوار والمناقشة الذى يكون بين المعلمة والأطفال حول الموضوعات والأنشطة المقدمة لهم.

- **رواية القصة :**

تعد استراتيجية رواية القصة من أفضل الإستراتيجيات فى مرحلة رياض الأطفال بالنسبة للطفل والمعلمة , نظرًا لأنها توفر وسيطًا جذابًا للأطفال يحرك انفعالاتهم فرحًا وحزنًا وترقبًا وغضبًا ورضى لأن هذا الوسط يوفر بيئة ثرية لنقل الخبرات الحياتية , وإثارة الخيال والقصة من الأدوات التى تسهم إلى درجة كبيرة فى تكوين شخصية الطفل وتربية ذوقه وتهذيب خلقه وتكوين أنماط السلوك المرغوب.ولذلك اعتمد البرنامج الحالى على مجموعة من قصص الحيوان فى القرآن التى قامت الباحثة بروايها على الأطفال عينة الدراسة باستخدام وسائل متعددة (فيديوهات, مجسم للحيوانات, مسرح العرائس)

- **استراتيجية التعزيز :**

عملية ينتج عنها زيادة حدوث استجابة معينة , أو تكرارها وذلك مثل كلمات المديح والتشجيع والإثابة المادية أو المعنوية , ويرتبط تقديمها للطفل بزيادة شيوع السلوك المرغوب , وذلك مثل شكر الطفل أو تقديم قطعة من الحلوى له عندما يقوم بأداء واجباته المنزلية مثلًا على أمل أن يستمر فى ذلك أو يتزايد سلوكه الإيجابى , وقد قامت الباحثة باستخدامه أثناء تدريب الأطفال على مهارة تحديد المشكلات أثناء التدريبات المقدمة لهم .

المجال : فنون اللغة
ممم : تنمو قدرة الطفل على
الإستماع والتركيز
منت : يتذكر التفاصيل
لإستخدامها فى حل المشكلات

<table>
<tr><td>م
١</td><td>نوع النشاط
إسم النشاط</td><td>قصصى
قصة بقرة بني إسرائيل</td></tr>
<tr><td></td><td>الأهداف</td><td>• أن نزيد من قاموس الطفل اللغوى.
• أن يكتسب الطفل مهارة حل المشكلات.
• أن يتعرف الطفل علي قدرة الله في إحياء الموتى.</td></tr>
<tr><td></td><td>زمن النشاط</td><td><table><tr><td>الزمن الكلي</td><td>التهيئة</td><td>عرض النشاط</td><td>التقويم</td></tr><tr><td>٤٥ ق</td><td>٥ ق</td><td>٣٠ ق</td><td>١٠ ق</td></tr></table></td></tr>
<tr><td></td><td>المكان</td><td>داخل القاعة</td></tr>
<tr><td></td><td>الإستراتيجية المستخدمة</td><td>سرد القصة – الحوار والمناقشة – التعزيز</td></tr>
<tr><td></td><td>المواد والآدوات</td><td>مجسم للبقرة – فيديو للقصة</td></tr>
<tr><td></td><td>خطوات النشاط</td><td>التهيئة - الزمن : ٥ ق
جيبالكوا معايا قصة جميلة فيها أحداث ممتعة ومفيدة نتعلم منها حاجات جديدة يلا تعالو أوام نحكيها قبل الفسحة ما تيجي علينا
طريقة العرض – الزمن : ٣٠ ق
كان يا مكان في قديم الزمان وسالف العصر والأوان ولا يحلي الكلام إلا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام .. كان في زمن سيدنا موسي شاب فقير في كل شئ (المال والأخلاق والدين) وكان له عم غني جداً يريد أن يرثه ولكن عمه كان يتمتع بصحة جيدة فوسوس إليه الشيطان وقتله وألقي بجثمان عمه أمام أحد المنازل .....ثم جاء القاتل يصرخ ويتسائل من القاتل ؟ من قتل عمي ؟ فقال أحد الناس هيا نذهب إلي نبي الله موسي ونسأله .. فذهبو إليه وحكو لهم القصة وطلبوا منه أن يدلهم علي القاتل ... فقال لهم إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة فقالو له أتسخر منا يا نبي الله فقال لهم أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين هذا ما أمرني به ربي . فقالوا له إسال ربك عن أوصافها. فأخبرهم بأنها ليست صغيرة ولا كبيرة وإنما وسط بين ذلك....وظلوا يسألو أسئلة كثيرة وأخيراً وجدوا أوصاف البقرة عند راع يتيم فإشتروها بوزنها ذهباً ..ولو أنهم ذبحوا أي بقرة من البداية لما كانت هذه المشقة. وذبحوا البقرة فأخذ سيدنا موسى جزء منها وضرب القتيل بها فقام واقفاً فسأله موسي من قتلك؟ فقال ابن أخي ثم مات مرة أخرى فأمر سيدنا موسى بقتل القاتل جزاء ما فعل وحُرم من الميراث.
أقوم بطرح سؤال على الأطفال وأطلب منهم تحديد المشكلة الموجودة بالقصة.
التقويم – الزمن : ١٠ ق
س: ما هو لون البقرة المطلوب ذبحها ؟</td></tr>
</table>

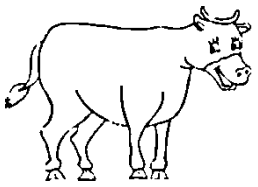

المجال : الفنون
ممم : يتعرف على الأدوات والخامات الفنية المتوفرة
منت : يمارس فنون الأداء ويحل المشكلات

<table>
<tr><td>م</td><td>نوع النشاط
إسم النشاط</td><td>فنى
ضاع لونى</td></tr>
<tr><td>٢</td><td>الأهداف</td><td>• أن ننمي الحس الفني لدي الأطفال .
• أن يكتسب مهارة حل المشكلات.
• أن يتعرف علي الألوان المختلفة (ألوان البقر المتعددة) .</td></tr>
<tr><td></td><td>زمن النشاط</td><td>
<table>
<tr><td>الزمن الكلى</td><td>التهيئة</td><td>عرض النشاط</td><td>التقويم</td></tr>
<tr><td>٣٠ ق</td><td>٥ ق</td><td>٢٠ ق</td><td>٥ ق</td></tr>
</table>
</td></tr>
<tr><td></td><td>المكان</td><td>داخل القاعة</td></tr>
<tr><td></td><td>الإستراتيجية المستخدمة</td><td>المناقشة والحوار- حل المشكلات- التعزيز</td></tr>
<tr><td></td><td>المواد والآدوات</td><td>بطاقة لبقرة غير ملونة _ ورق شفافيات _ ألوان</td></tr>
<tr><td></td><td>خطوات النشاط</td><td>التهيئة - الزمن : ٥ ق
تقول البقرة بقورة أنا بقرة بنى إسرائيل نزلت بركة الماء لأستحم ولكنى عندما خرجت من الماء وجدت لونى المميز قد ضاع منى....فهل تعرف ما هو لونى الذى كان يميزنى؟
طريقة العرض – الزمن : ٢٠ ق
• أسأل الأطفال عن الألوان التي يحبونها.....
• أقوم بعرض بطاقة غير ملونة للبقرة .
• هل البقر له لون واحد أم له عدة ألوان وأتناقش معهم عن ألوان البقر المتعددة .
• طيب مين فاكر قصة بقرة بنى إسرائيل.
• وإحنا إتعودنا لما تقابلنا مشكلة بنحلها إزاى, يجيب الأطفال بخمس حاجات (أحدد المشكلة وأعرف هى فين – أدور على حلول كتير ليها – أجرب الحلول أشوف هتنفع ولا لاء – أختار أفضل حل – لو قابلتنى مشكلة زيها بنفس الطريقة أحلها)
• ثم أطلب منهم (تحديد المشكلة) التي وقعت فيها البقرة .
التقويم – الزمن : ٥ ق</td></tr>
</table>

نتائج البحث :-

وللتحقق من صحة فرض الدراسة الذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى على مقياس مهارة حل المشكلات وذلك لصالح القياس البعدى." وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام الإحصاء اللابارامترى (اختبار ويلكوكسون) وذلك لاستكشاف الفرض بين المتوسطات كما يبينها الجدول التالى:

جدول ( ) نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق بين المتوسطات قبل وبعد التدريب على مهارة تحديد المشكلة وذلك على مقياس مهارة حل المشكلات

المتغير	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الرتب السالبة	٠	٠٠	٠٠	٢,٢٣٢-	٠,٠١
الرتب الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١		

ويتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات القياس القبلى والبعدى وذلك لصالح القياس البعدى مما يشير إلى نجاح التدريب. ذلك لما للقصص من تأثير على الأطفال يتمشى مع خصائصهم ويشبع حاجاتهم, وتعتبر القصة من أهم وسائل تكوين شخصية الطفل. (سعيد عبد المعز على ,٢٠٠٩)

والجدير بالذكر أن الأطفال فى مرحلة الرياض يفضلون قصص الحيوانات والطيور والسبب فى ذلك كما يرى علماء النفس أن الطفل يشعر بسعادة كبيرة إزاء الحيوانات الصغيرة، ولاسيما حين يرتبط معها بعلاقة الصداقة، فهو يألفها، وهى تأنس إليه، وربما كانت العلاقة بين الطفل وتلك الحيوانات أوثق من علاقته بمن هم حوله من الكبار، ولديها من عوامل الاستجابة التى تعبر عنها بأشكال من الحركات اللطيفة التى ترسم الابتسامة على شفتى الطفل. فأهمية قصص الأطفال تكمن في أنها تبدأ من الواقع الذى يعيشه الطفل, وتقترب به تدريجياً من عالم الكبار, أي أنها لا تنطلق من واقع غريب كلية, وإنما تستند إلى أرضية يقف عليها الطفل لتنطلق منها إلى عالم أكثر غنى واتساعاً.

كما أنها من الأساليب التي تعمل على تدريب حواس الطفل وتعليمه التفكير الإبداعي, فقصص الأطفال تُعد وسيلة طبيعية لتنمية التفكير والتعلم عند الطفل وذلك لما تتضمنه

القصص من عناصر مختلفة وكثيرة وعلاقات أشياء تنتظم في تتابع خاص للأحداث مما يجعلها باعثاً للتفكير, ولما تتطلبه من الفهم, والتطبيق, والتحليل. (Grant,John,2004) ولذلك نجح التدريب فى تنمية أحد مهارات حل المشكلات لدى الأطفال (صياغة المشكلة) لأن ذلك أصبح ضرورة ملحة في عصرنا الحاضر الذي يتسم بسرعة التغيير, وكثرة المواقف الجديدة والتي تستدعي تنمية قدرة الطفل على مواجهتها وإيجاد الحلول المناسبة لها ,فينظر إلي تلك الصعوبات باعتبارها مشكلات يجب حلها وليس باعتبارها مفاجآت وأموراً طارئة يجب تجنبها , كما أن نجاح الطفل في الوصول إلى حلول مرضية للمشكلات مُدرباً مُنذ الصغر ومكتسباً للخبرات والسلوك الإيجابي في مواجهه المشكلات في مراحل عمره المختلفة.

المراجـــع :-

١- أحمد محمد على الزعبى ووفاء سليمان محمود عوجان (٢٠١٣): " فاعلية استخدام القصص القرآنى فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طفل ما قبل المدرسة, المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية ,العدد الثانى, السعودية.

٢- أمانى سمير عبد الوهاب محمد (٢٠١٠): "فاعلية برنامج متعدد الوسائط فى مجال القصة لتنمية مهارات الإبداع لدى طفل الروضة", رسالة ماجستير, معهد الدراسات التربوية, جامعة القاهرة.

٣- إيمان سعد زناتى, علا حسن كامل(٢٠٠٨): محاضرات فى قصص وحكايات الأطفال, دار طيبة للطباعة, الجيزة.

٤- إيمان سعد زناتى, علا حسن كامل(٢٠٠٨): محاضرات فى قصص وحكايات الأطفال,

٥- إيمان فؤاد البرقى(٢٠١١): "تنمية مهارات حل المشكلة لدى طفل الروضة باستخدام بعض الأنشطة التعليمية, ماجستير, كلية التربية, جامعة طنطا.

٦- بلسم عبد الله على الصنيع(٢٠١١): "فعالية برنامج لتنمية مهارات حل المشكلات لدى أطفال ما قبل المدرسة, رسالة دمتوراة, كلية رياض الأطفال, جامعة القاهرة.

٧- حسن شحاتة وزينب النجار(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة.

٨- رباب طه على (٢٠٠٧): "أثر برنامج لتنمية مهارة حل المشكلات بإستخدام بعض الوسائط التكنولوجية عند أطفال ما قبل المدرسة", رسالة ماجستير, معهد الطفولة , جامعة عين شمس.

٩- رحاب محمد طه أحمد أبو طالب(٢٠١٠):"فاعلية مداخل رواية القصة العلمية فى تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة, رسالة ماجستير, معهد الدراسات التربوية, جامعة القاهرة.

١٠-سامية مختارمحمد على (٢٠٠٦):"فعالية برنامج يستخدم حل المشكلات الإجتماعية فى خفض مستوى السلوك العدوانى لطفل الروضة", رسالة دكتوراة, معهد الطفولة, جامعة عين شمس.

١١-سحر توفيق نسيم محمد (٢٠٠١): "فاعلية برنامج مقترح لتنمية قدرة أطفال الرياض على إستخدام اسلوب حل المشكلات من خلال بعض المواقف الحياتية ", رسالة دكتوراة, كلية التربية, جامعة المنصورة.

١٢-سعدية محمد على بهادر(٢٠١١) :"برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق", الصدر لخدمات الطباعة, القاهرة .

١٣-سعيد عبد المعز على(٢٠٠٩): " دراما الطفل وأثرها فى تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة", ط١, عالم الكتب , القاهرة .

١٤-سمية محمد خيرت سعد عبد اللطيف (٢٠٠٩):"أثر القصص القرآنى على بعض جوانب شخصية الطفل", رسالة ماجستير, كلية البنات, جامعة عين شمس.

١٥-سمير عبد الوهاب أحمد(٢٠٠٤): قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العلمية, ط١, دار المسيرة, عمان.

١٦-سمير عبد الوهاب(٢٠١٥): قراءة تربوية فى آيات قرآنية, ط٢, مكتبة نانسى, دمياط.

١٧-سيد قطب(٢٠٠٢): التصوير الفنى فى القرآن, ط١٦, دار الشروق, القاهرة.

١٨-صفاء الأعسر(٢٠٠٠): الإبداع فى حل المشكلات, دار قباء للطباعة والنشر, القاهرة.

١٩-صلاح محمد محمود(٢٠١٠):" فعالية اللعب التخيلى وألعاب الواقع الإفتراضى فى تنمية حل المشكلات وحب الإستطلاع لدى الأطفال",رسالة دكتوراة,كلية التربية, جامعة بنها.

٢٠-عادل محمد العدل(٢٠١٠): العمليات المعرفية وتجهيز المعلومات, دار الكتاب الحديث, القاهرة.

٢١-عادل يحيى أحمد (١٩٩٩) : "أثر برنامج تدريبى لاستراتيجيات حل المشكلة على تنمية مهارة حل المشكلات لدى الأطفال", رسالة دكتوراة, معهد الدراسات والبحوث التربوية, جامعة القاهرة.

٢٢-عبد الله محمد أحمد(١٩٨٨):"القيم فى القصص القرآنى",رسالة دكتوراة,كلية التربية, جامعة طنطا.

٢٣-غادة محمد عزوز النمرسى (٢٠١١):" القصص القرآنى ودوره فى تنمية مهارات اللغة عند الأطفال",رسالة ماجستير,معهد دراسات الطفولة,جامعة عين شمس.

٢٤-فاطمة عبد الرؤف هاشم(٢٠٠٨): قصص أطفال ما قبل المدرسة, ط١, دار الزهراء, الرياض.
٢٥-فيصل الطاهر خلف الله(٢٠٠٦): "القصص القرآنى وأثره فى الفهم والتدبر", دكتوراة, كلية الدراسات العليا, جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية, السودان.
٢٦-لمياء عيد على عبد النبى (٢٠١٣):" فعالية برنامج أنشطة قائم على مهارات حل المشكلات وأثرة على الأحكام الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة ذوى المشكلات السلوكية",رسالة دكتوراة,معهد الدراسات والبحوث التربوية,جامعة القاهرة.
٢٧-مجدى عزيز إبراهيم(٢٠٠٤):استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.
٢٨-محمد السيد حلاوة(٢٠٠٣): الأدب القصصى للطفل (منظور اجتماعى ونفسى), المكتب الجامعى الحديث, الإسكندرية.
٢٩-محمد حسن غانم(٢٠١١): مقدمة فى سيكولوجية التفكير, دار الهندسية, إيترك للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة.
٣٠-محمد فتحى عبد الهادى وآخرون(٢٠٠٨):"مكتبات الأطفال",مكتبة الغريب,القاهرة.
٣١-محمد وفائى علاوى سعيد الحلو(٢٠٠١):علم النفس التربوى, ط٢, دار المقداد للطباعة, فلسطين.
٣٢-نهاد عبد الله العبيد(٢٠٠٩):" فاعلية وحدة مقترحة فى تنمية المفاهيم الدينية والعلمية المتضمنة فى القصص القرآنى لأطفال الروضة بدولة الكويت", دكتوراة, كلية الدراسات الإنسانية, جامعة الأزهر, مصر.
٣٣-هبة مصطفى عبد الهادي عبد الجواد الزينى(٢٠١٦): " توظيف بعض حلقات مسلسل قصص الإنسان فى القرآن لتنمية القيم التربوية لدى طفل الروضة", ماجستير, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة القاهرة.
٣٤-هدى محمد سيد عبد الواحد عساكر(٢٠١٠): "فاعلية لعب أدوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة", رسالة دكتوراة, معهد الدراسات العليا للطفولة , جامعة عين شمس.
٣٥-ولاء محمد عبد العزيز الكدش (٢٠١٣): " فاعلية برنامج قائم على قصص الأنبياء لتنمية بعض القيم الثقافية لدى طفل الروضة", رسالة دكتوراة, كلية رياض الأطفال, جامعة القاهرة .

- Fessakis , gouli mavroud . (2013)."Problem Solving by 5-6 Years Old Kindergarten Children in a Computer Programming Environment: A Case Study", Journal Articles; Reports – Research.
- john Solomon(2000).the importance of stories, open university, center for science education.
- Stoll, Julia, Hamilton, Ashley . (2012)."Young Thinkers in Motion: Problem Solving and Physics in Preschool", Journal Articles; Reports – Descriptive.
- Ramezan Parcheh Baf Dowlati.(2001)." Development of search problem solving strategies in preschool children", Ph.D. The George Washington University.